mroftalp htehaB ni knil muideM

فضائل ومحاسن أهل السنة والجماعة | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

من اصول اهل السنة والجماعة ومن محاسنهم وحسن اخلاقهم وطيب مشاربهم وعظيم منزلتهم وانهم يدعون الى مكارم الاخلاق. والى معالي الامور يعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسانا خلقا. رواه الترمذي في جامع وصححه - 00:00:00

قال صلى الله عليه وسلم ذهب حسن الخلق بالاجر كله وقال الله جل وعلا في وصف نبيه وانك لعلى خلق عظيم وخلق شامل لما لمكارم الاخلاق ومعالي الامور وقد جاء في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق - 00:00:26

وهذا حديث صحيح. وقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم ليتمم مكارم الاخلاق والاخلاق غير محصورة في لينا الجانب مع الخلق لان بعض الناس لا يعرف حسن الخلق الا في وهذا جانب من جوانب - 00:00:50

حسن الخلق ولف الخلق اعظم من هذا واعم. ومن ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اكمل ايمانا احسنهم خلقا وكذا كان السنة يندبون الى ان تصل من قطعك وان تعطي من حرمك وان تعفو عن من ظلمك - 00:01:07

وهذا دليل على قوة القلب وقوة النفس. وسلامة الصدر من الغل للمسلمين لان بعض الناس يصبح ويمسي وقلبه يغلي متى ينتقم من عدوه متى ما عفا واصلح طاب مشربه وسلم صدره - 00:01:35

والعفو احب الى الله من الانتقام. قال الله جل وعلا والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. والله جل وعلا يقول وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم وقد كان كثير من الائمة - 00:01:55

لا يصبحون ولا يمسون الا ويجعلون من ظلمهم في حل وهذا اطيب للنفس. واسلم للصدر وماذا تستفيد من كون المسلم يعذب بسببك؟ ابن تيمية رحمة الله تعالى ما اجتمع بخصومه - 00:02:13

الذين قد افتوا بقتله وكانوا سبعين قاضيا. وكانوا سبعين قاضيا عفا عنهم جميعا فتشكر جميع سعيه وهذا ابن القيم رحمه الله يقول جئت ذات يوم بشرا له بوفاة اكبر اعدائه فنهرني وقال - 00:02:33

بوفاة رجل مسلم فاخذ بيدي وذهب بي الى اهله فعزاهم وشكر الجميع سعيه. قال ابن القيم ايضا في موضع في مدارج السالكين وقد حدثني بعض اكابر اصحاب شيخنا قال يا ليتنا - 00:02:54

لاصدقائنا كما كان ابن تيمية لاعدائه. ويأمرون ببر الوالدين وهذا مجمع عليه. وصلة الارحام وهذا مجمع عليه. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع رحم. وتقدم ان الرحم الذي - 00:03:13

تجب صلة وتحرم قطيعته ومن كان بينك وبينه نسب لا رظاع ولا صير ولو كان امرأة لم تتزوج به من النسب هذا تجد صورته وما عدا فيستحب ولا يجب وصلة الارحام والاحسان والجوار. الاحسان الى الجار. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت - 00:03:31

انه سيورثه. وهذا متفق على صحته. وهذا دليل على عظيم امر الجار والجيران اربعة الاول الجار المسلم القريب. هذا له ثلاثة حقوق. حق الاسلام حق القرابة. وحق الجوار. الثاني الاجنبي المسلم - 00:04:04

فهذا له حقان. حق الجوار وحق الاسلام. الثالث البعيد يعني الكافر نضع الكافر هذا لو حق واحد اذا ما كان قريبا. وهو حق الجوار فقط. الرابعة الكافرة القريب. له حقان. حق القرابة - 00:04:33

وحق الجوار. لقوله صلى الله عليه وسلم ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء. ولكن لهم رحم سابلها كذلك من فضائل اهل السنة والجماعة انهم يأمرون بالاحسان الى اليتامى والمساكين - 00:05:06

وهذا من محاسنهم كما قال الله جل وعلا يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا وجاء في الصحيحين ان اسماء بنت ابي بكر قالت يا رسول الله ان امي قد قدمت راغبة. اي راغبة في الصلة لا في الاسلام. افاصلها - 00:05:28

فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم صليها وكذلك من خسارة السنة والجماعة اننا ينهون عن البغي والعدوان والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق. الاستطالة مذمومة مطلقة فان كانت بحق فهذا من - 00:05:51

مذموم في الاسلام وان كانت بغير حق فهذا من العدوان. الاستطالة مذمومة مطلقة. ان كانت بحق فهذا من الفخر والفخر مذموم. وان كانت بغير حق فهذا من العدوان والله لا يحب المعتدين. اهل السنة ينهون. عن البغي وعن العدوان - 00:06:10

لان الله قد نهى عن ذلك. فينبغي للمسلم ان يتحلى باخلاق اهل السنة لان الطائفة ما يتحلون بالاخلاق الا في العقائد اما في السلوكيات والاجتماعيات ما يعرفون شيئا من اخلاق اهل السنة والجماعة. الانسان ياخذ الدين بكل - 00:06:34

وجميعه ولا يجزأ وياخذ ما يناسب وما لا يناسبه يضع تحت الاقدام يجب على كل مسلم ومسلمة الاخذ بشمولية هذا الاسلام وعموميته كذلك من خصال اهل السنة والجماعة انهم ينهون - 00:06:53

السفاسف الامور السفاسف هي الرذائل. السفاسف هي الرذائل قد قال بعض السلف من لم يقدر على فعل الفضائل فلتكن فضائله تركع الرذائل كذلك يأمرون بالرحمة والعطف لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا فليس منا - 00:07:13

وفي كل هذا متبعون للكتاب والسنة مقتدون بهما لا يخرجون عنهما وبقدر الخروج عنهما بقدر ما يضعف الايمان. وبقدر التمسك بالكتاب والسنة يقوى الايمان. وبقدر ما يقوى الايمان تكون معية الله مع العبد - 00:07:45

وبقدر ما يضعف تتخلى معية الله عنه. وحينئذ يستحوذ عليه الشيطان - 00:08:06